

صلى الله عليه وسلم اذا رأى ما يحبه قال الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات واذا رأى ما يكره قال الحمد لله على كل حال قال الحاكم هذا حديث صحيح الاسناد وفي صحيح مسلم عن علي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا رفع رأسه قال سبحان الله لمن حرك ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد وفيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع رأسه من الركوع قال اللهم ربنا لك ملء السموات وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد أهل الشفاء والمجد أحق ما قال العبد وكلنا لك عبد اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجند منك الجند وروى البخاري في صحيحه عن زفاعة ابن رافع الزرقي رضي الله عنه قال كنا نصلي وراء النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع رأسه من الركوع قال سبحان الله لمن حركه قال رجل وراءه ربنا لك الحمد حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه فلما انصرف قال من المتكلم قال انما قال رأيت بضعة وثلاثين ملكاً يبتدون بها أئمتهم يكتبها أول وفي صحيح البخاري ومسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا أقام من الليل يصلي يقول اللهم لك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق وعدك حق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والنبي حق الحديث وفي صحيح مسلم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال بينما نحن نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رجل الله اكبر كبراً والحمد لله كهدياً وسبحان الله بكرة وأصيلاً فقال النبي صلى الله عليه وسلم من القائل كذا وكذا فقال رجل من القوم انا قلتها يا رسول الله قال عجبت لها فحتمت لها الجواب السعاء قال ابن عمر فحتمت كثيرين مثلاً سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولهن وفي السنن عن زفاعة ابن رافع قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم فعضت فقلت الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف فقال من المتكلم



في الصلاة فلم يجبه أحد ثم قالها الثانية من المتكلم في الصلاة فقال زفاعة بن رافع انما يا رسول الله قال كيف قلت قلت الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا ويرضى فقال والذي نفسي بيده لقد ابتد بها بضعة وثلاثون ملكاً أيهم يصعدونها قال الترمذي حديث حسن وفي سنن ابي داود عن عامر بن ربيعة قال عطس شاب من الأنصار خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة فقال الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه حتى رطباً وبعد ما رضى من أمر الدنيا والآخرة فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من القائل الكلمة فسكت الشاب ثم قال من القائل الكلمة فانه لم يقل بأساً فقال يا رسول الله انا قلتها لم اريد بها الا خيراً قال ما تناهت دون عرش الرحمن ذكره وفي مسند الامام أحمد عن وايل بن حجر قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من القائل قال الرجل انما يا رسول الله وما اردت الا الخير فقال لقد فتحتم لها البواب السماء فلم ينهنا شيء دون العرش ونبت عنه صلى الله عليه وسلم في الصحيح انه كان يقول في اعتمده بعد الركوع في صلاة الربيع الحمد لله وكان قياماً طويلاً وشرع لامته في هذه الموضع وفي غيره افضل الحمد واكمله فلو كان قول القائل الحمد حمد البواقي نعمه ويكفي من ربه افضل الحمد لكان أولى الموضع به هذا الموضع وما شبهه فيا سبحان الله لا يأتي عنه هذا الحمد الاكل الا فضل الجامع في موضع واحد البتة لا قولاً ولا تعليماً ولا يقوله أحد من الصحابة ولا يعرف عنهم في خطبة ولا تشهد حاجة ولا عقيب الطعام والشراب وانما الذي جاء عنهم حمد هود وفيه في الفضيلة والكمال هذا من العجائب وكذلك حمد الملاذكة له سبحانه كما في صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي ليلة اسرى به بفتح من فخر وفتح من لبن فنظروا اليها فاخذ اللبن فقال جبريل عليه السلام الحمد لله الذي هدانا لهذا الفطرة لو اخذت الحمرغوث امتك وكذلك حمد الصحابة له سبحانه كما في صحيح البخاري ان

بينهم

